مهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين *

د. تامر فرح سهيل **

د. معتصم "محمد عزيز" مصلح ***

* تاريخ التسليم: 2014/12/8م. تاريخ القبول: 2014/12/17م.

** أستاذ مساعد/ مساعد نائب الرئيس للشؤون الإدارية/ جامعة القدس المفتوحة.

*** أستاذ مشارك في المناهج وطرق التدريس/ المساعد الأكاديمي في فرع رام الله والبيرة/ جامعة القدس المفتوحة.

ملخص:

هدفت الدراسة إلى قياس مهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين، وقد صممت لهذا الغرض استبانة مكونة من ثلاثة محاور: الأول: استخدام الحاسوب، والثاني: استخدام الشبكة العالمية» الانترنت»، والثالث: مهارة إدارة جلسة الصفوف الافتراضية، وأجريت الدراسة على جميع أفراد المجتمع البالغ عددهم (47) عضواً من هيئة التدريس، ثم وزعت الاستبانة التي اعتمدت مقياس التدرج الخماسي، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدرجة مهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين، تعزى إلى المتغيرات الآتية: (النوع الاجتماعي لصالح الإناث بمتوسط حسابي (4.01)، والكلية لصالح العلوم الإدارية والاقتصادية بمتوسط حسابي (4.22)، والخبرة لصالح أقل من (3) سنوات بمتوسط حسابي (4.05)، والمؤهل العلمي للصالح ماجستير وبمتوسط حسابي (4.05)، وحالة عضو هيئة التدريس لصالح متفرغ بمتوسط حسابي (4.04)، وأوصت الدراسة بالتركيز على تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في التعليم الالكتروني، وتوفير الاحتياجات اللازمة لتفاعل أكبر في التعليم الالكتروني بين الطالب وعضو هيئة التدريس.

Abstract:

Skills of Electronic Teaching Practiced by Faculty Members of Al- Quds Open University in the State of Palestine

The aim of this study is to measure the degree of practicing the skills of electronic teaching by the faculty members of Al- Quds Open University. For this purpose, a questionnaire was designed comprising three domains: use of computer, use of internet and the skill of managing sessions of virtual classes. The study was conducted on all subjects of the population consisting of (47) faculty members. The questionnaire adopted and distributed was of a five-degree scale. The results revealed that there were differences in the means of the overall degree of practicing the skills of electronic teaching by the faculty members of Al- Quds Open University attributed to the variables of gender in favor of females with a mean of (4.01) , college in favor of Administration and Economic Sciences with a mean of (4.22) experience, years of experience in favor of less than (3) years with a mean of (4. 05) , academic qualification in favor of holders of M. A. degrees with a mean of (4.05) and status of faculty member in favor of full- timers with a mean of (4.04) .

The study recommended emphasizing the development of the faculty members' skills of electronic teaching and providing all the required needs to ensure more interaction in electronic teaching between students and faculty members.

مقدمة:

اهتمت جامعة القدس المفتوحة اهتماماً كبيراً بتحسين العملية التعليمية وتطويرها، وذلك عن طريق زيادة عدد فروعها التعليمية ومراكزها الدراسية، وعدد أعضاء هيئتها التدريسية والإدارية، بالإضافة إلى فرص الالتحاق بالتعليم الجامعي، كما ركزت على رفع مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بالتدريب والتأهيل وإدخال مشاريع تقنية تطويرية لم تشهدها الجامعة من قبل، نحو: الفيديو (استريمنج) ، الصفوف الافتراضية، الدورات المكثفة في الحاسوب، ثم أدخلت جامعة القدس المفتوحة التعليم الالكتروني على مناهجها الدراسية جميعاً.

ودفعت الحاجة الملحة إلى استخدام التعليم الالكتروني، وخاصة في الظروف التي تعوق المسيرة العلمية التعليمية في فلسطين، لا سيما ما تفرضه سلطات الاحتلال من إغلاق جغرافي واقتصادي وثقافي، ما يؤدي إلى صعوبة في الاتصال والتواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، ومن هنا يتجلى دور تكنولوجيا الاتصال عن طريق الاتصال بالبريد الالكتروني والانترنت؛ لإعادة عملية التواصل بينهما.(مصلح، 2012).

وبعد ظهور العولمة والانفتاح على الآخرين تبين وجود كم هائل من المتغيرات التي تتأقلم بسرعة كبيرة مع متطلبات العصر الحديث، ولعل التكنولوجيا المتطورة هي أكثر ما يميز هذه الظاهرة، لأن العالم يعيش عصراً يتسم بتدفق المعلومات الهائلة وبناء الشبكات والنظم المعلوماتية المفتوحة.(رباح، 2004).

ومن ذلك الإطار يأتي الاهتمام بالتركيز على الأنظمة لنقل المعلومات وتداولها والحصول عليها، ومن هذه الأنظمة التي برزت: التعليم الالكتروني، والتعليم بوساطة الانترنت، والكتاب الالكتروني، والتعلم بالمراسلة، والتعلم عبر الشبكات، دون الالتزام بحضور المحاضرات في قاعات التدريس (النجار، والعجرمي، 2009).

ومع انتشار استخدام الحاسوب الآلي وخدماته المتعلقة بالانترنت، فُرِض على عضو هيئة التدريس أدوار جديدة، تتماشى مع التقدم العلمي والتكنولوجي من جهة، ومع مطالب الثورة المعلوماتية والاتصالات من جهة أخرى، وأصبح دوره المخطط والمشرف والمصمم للقاءات الصفية التي سوف يقدمها بوساطة أدوات مختلفة للتعليم الالكتروني، ومنها مهارات استخدام الحاسوب والانترنت والصفوف الافتراضية.(العجرمي، 2012).

ونظراً للتطور الهائل في الناحيتين الأكاديمية والإدارية في جامعة القدس المفتوحة، ولتوسعها في جميع محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة، وزيادة أعداد الطلبة وأعضاء هيئة

التدريس "المتفرغين وغير المتفرغين"، كان لا بد من إيجاد تعليم الكتروني لمواكبة التطور المطرد في زيادة الطلبة وتلبية احتياجاتهم الأكاديمية، ولا بد من التفكير بجد لتحقيق هذا الهدف لتوفير بوابة على الانترنت" البوابة الأكاديمية" في ظل الاستخدام الواسع للإنترنت، ويكمن الهدف الرئيس لها في تفعيل التواصل بين مختلف الشرائح البشرية في جامعة القدس المفتوحة من: (طلبة، وأعضاء هيئة تدريس، وإداريين، .....) (مصلح، 2014).

وقد أصبحت البوابات أكثر ضرورة في مجال التعليم والتعليم العالي من حيث التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وكذلك يمكن للطالب أن يطلع على سجلاته الأكاديمية والوضع الأكاديمي وهو في بيته، ومن ذلك أيضا استخدام المنتديات الإلكترونية وزيادة النقاش بين الطلبة أنفسهم من جانب، وبين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من جانب آخر، ما يعزز مفهوم المشاركة والتفاعل، كما أنها توفر الوقت والجهد الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلبة ومساعدتهم في تسجيل المقررات، وتساعد أعضاء هيئة التدريس في الاطلاع على سجلاتهم (جداول اللقاءات الأسبوعية) ، وغيرها.(جامعة القدس المفتوحة، 2006).

وقد كشفت بعض الدراسات التي أجريت في فلسطين وجود معوقات في استخدام التعليم الالكتروني وامتلاك الكفايات اللازمة لذلك (ياسين وملحم، 2011، النجار والعجرمي، 2009) ، بالإضافة إلى صعوبات أخرى في المجال المتعلق باستخدام التعليم الالكتروني كالبوابة الأكاديمية مثلاً، ما شكّل قناعة عند الباحث باستقصاء مهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين.

مشكلة الدراسة:

يعتمد نجاح التعليم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة لمهارات التعليم الالكتروني وقدرتهم على تقديم هذا النوع من التعليم الحديث للطلبة.ومن خلال متابعة الباحثيْن عن كثب لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لهذه المهارات، لاحظا عدم توافر مهارات التعليم الالكتروني التي تمكنهم من توظيفها في التدريس، ما يعكس أثاراً سلبية على نجاح العلمية التعليمة، وتخريج جيل غير قادر على الاهتمام بالتعليم الالكتروني وممارسته في التعليم، وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات التي أكدت وجود مشكلات عديدة في التعليم الالكتروني (حمايل، 2006، ومصلح 2013) وهذا حثّ الباحثين على الوقوف عند هذه المشكلة التي يمكن صياغتها من خلال السؤال الآتي:

ما مهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين؟ وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

1. لا توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدرجة مهارات التعليم الالكتروني

لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين، تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

2. لا توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدرجة مهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين، تعزى إلى متغير الكلية.

3. لا توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدرجة مهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين، تعزى إلى متغير النوع الخبرة.

4. لا توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدرجة مهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين، تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

5. لا توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدرجة مهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين، تعزى إلى متغير حالة عضو هيئة التدريس.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة بأنها:

أ. تكشف عن درجة ممارسة مهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين؛ لتحقيق واقع أفضل من الوعي والمعرفة، ولتحسين الخدمات الأكاديمية وتطويرها.

ب. تكون مكملة لدراسات تناولت ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعات أخرى لمهارات التعليم الالكتروني.

ت. تكون مرجعاً للطلبة وأعضاء هيئة التدريس وإدارة الفرع، إذ إنه يمكن الاستفادة منها في تقويم الأداء الفني للجامعة ودور عضو هيئة التدريس، وتقديم توصيات للجهات المسؤولة في جامعة القدس المفتوحة المتمثلة بإدارة الجامعة.

و يأمل الباحثان أن تنجح هذه الدراسة في توجيه أنظار الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بمهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين.

أهداف الدراسة:

وتهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف إلى درجة ممارسة مهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين.

2. بيان أثر متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، والكلية، والخبرة، والمؤهل العلمي، وحالة عضو هيئة التدريس» متفرغ، غير متفرغ) على مهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: جامعة القدس المفتوحة/ فرع بيت لحم.
- الحدود الزمانية: العام الجامعي (2014–2015)
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في فرع بيت لحم من جامعة القدس المفتوحة دون بقية هيئة التدريس في الفروع الأخرى.

مصطلحات الدراسة:

التعريفات الإجرائية:

◄ **مهارات**: ممارسة عضو هيئة التدريس في عملية التدريس لمهارات استخدام الحاسوب، واستخدام الشبكة العالمية «الانترنت»، ومهارة إدارة جلسة الصفوف الافتراضية) لأداء مهنة التدريس بمستوى من الفاعلية والكفاءة.

◄ **التعليم الالكتروني**: نمط تعليمي يستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويستخدم أنماطاً تعليمية متعددة من التعليم الالكتروني مثل: استخدم الانترنت، والصفوف الافتراضية، والفيديو (استريمنج) ، وذلك من أجل تحقيق تعليم فعال للطلبة.

◄ **عضو هيئة التدريس**: يعمل في التدريس، ويشغل وظيفة برتبة مدرس، أو أستاذ مساعد، أو أستاذ مشارك، أو أستاذ، ويحمل درجة الماجستير أو الدكتوراه في أحد التخصصات العلمية أو الإنسانية.

الدراسات السابقة:

أولاً- الدراسات العربية:

أجرى **كريم وعثمان (2014)** دراسة هدفها معرفة مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في (المعهد التقني/ كركوك) للمهارات في ضوء استخدام تقنيات التعلم الالكتروني بالعملية التعليمية، إذ صممت استبانة شملت عينة مؤلفة من (99) فرداً من أعضاء هيئة التدريس، وتبين من النتائج أن التخصصات التكنولوجية شكلت أعلى النسب لمجتمع البحث (49.9 %) ، وحملة البكالوريوس (48.5 %) وتوازنت النسب بحسب فئة الجنس: ذكور (49.5 %) والإناث (50.5%) ، وتبين أيضاً افتقار أغلب أعضاء هيئة التدريس للمهارات اللازمة لاستخدام التقنيات، وقلة إلمامهم بمهارات استخدام البرمجيات الخاصة.

أجرت **العسيلي (2014)** دراسة هدفها التعرف إلى تنمية المهارات المهنية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة من خلال تطبيق التعليم الالكتروني في فرع الخليل، وتكونت عينة الدراسة من (193) طالباً وطالبة، تبين من النتائج أن استجابات الطلبة كانت " متوسطة" وأنّ أبرز الاستجابات نحو ذلك كانت عبارة: " يزيد التعليم الالكتروني من الارتقاء بمستوى أداء الطلبة إلى الأحسن"، بينما كانت أدنى الفقرات " يساعد التعليم الالكتروني على الاستفادة من التقدم التكنولوجي في المجالات الحياتية كافة.

أجرى **العجرمي (2012)** دراسة هدفها معرفة مدى توافر كفايات التعليم الالكتروني لدى معلمي التكنولوجيا بمدارس محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (82) معلماً، اختيروا بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وتبين من النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر الكفاية تعزى إلى متغير التخصص العلمي، أو سنوات الخبرة، في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المرحلة الأساسية على جميع مجالات الدراسة باستثناء مجال أساسيات استخدام الحاسوب، ولصالح أصحاب الخبرة (5) سنوات فأكثر، مقابل أصحاب الخبرة أقل من (5) سنوات.

أجرى **مصلح (2012)** دراسة هدفها استقصاء المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة القدس المفتوحة بمركز بيت ساحور الدراسي في استخدام البوابة الأكاديمية، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (314) طالباً وطالبة، اختيروا بطريقة العينة العشوائية البسيطة، ثم وزعت الاستبانة التي اعتمدت مقياس التدرج الخماسي.ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وجود مشكلات في المحور الأول: مشكلات تتعلق بالمشرف الأكاديمي تتمثل في ندرة اصطحاب الطلبة إلى مختبر الحاسوب لتعريفهم بكيفية استخدام البوابة الأكاديمية، وفي المحور الثاني « مشكلات

تقنية» قلة شمول البوابة الأكاديمية على مواد توضيحية لكل مقرر دراسي، وندرة توجه الطلبة نحو التقنيات الحاسوبية الجديدة المتطورة، وضعف سرعة الإنترنت، وفي المحور الثالث « النواحي الفنية» افتقار الطلبة إلى مهارات أساسية في استخدام البوابة الأكاديمية، و قلة حضور الطلبة للدورات في مجال التعليم الالكتروني، وعدم التحاق الطلبة بدورات خارج الجامعة، وخلو الامتحانات النصفية من أسئلة ترسل إلى الطلبة من خلال حلقات النقاش عبر البوابة الأكاديمية. كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة المشكلات التي تواجه الدارسين في مركز بيت ساحور الدراسي في استخدام البوابة الأكاديمية تعزى إلى متغيرات: (الجنس، والحالة الاجتماعية، والتخصص، ومكان السكن، والمعدل) .

وأجرى **حماد (2011)** دراسة هدفها معرفة مستوى تحقيق متطلبات معايير الجودة الشاملة للمشرف الأكاديمي بجامعة القدس المفتوحة، وبلغت عينة الدراسة من (138) مشرفاً، وأظهرت النتائج فيما يتعلق بمحور التواصل من البوابة الأكاديمية أن الفقرات التي احتلت رتباً متقدمة من استجابات العينة هي: تستخدم البوابة الأكاديمية لتزويد الطلبة بمعلومات جديدة، تطلع على التقويم الأكاديمي للجامعة، تنشئ حلقات نقاش مع الدارسين.أما الفقرات التي كان متوسطها الحسابي أقل فهي: ترفق ملفات للدارسين تختص بالمساق، وتتواصل مع زملائك في نفس التخصص وتدريس المساق.

وأجرى **ياسين وملحم (2011)** دراسة هدفها كشف معوقات استخدام التعلم الالكتروني التي يواجهها معلمو مدارس مديرية التربية والتعليم في منطقة إربد الأولى، وأثر كل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العلمية على ذلك، وبلغت عينة الدراسة (186) معلماً ومعلمة/ منهم (107) من المعلمين، و (79) معلمة، وأظهرت النتائج أن جميع فقرات الأداة شكلت معوقات للتعلم الالكتروني، وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05%) في متوسطات تقديرات المعلمين لأداء الدراسة، والمتعلقة بمعوقات التعلم الالكتروني تعزى إلى متغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات التعلم الالكتروني تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

وأجرى **أبو جحجوح وحسونة (2011)** دراسة هدفها تحديد معايير موقع التعليم الالكتروني عبر «الويب»، وتحديد معايير أساليب التوجيه، والكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في تنمية التفكير العلمي والاتجاه نحو التعليم الالكتروني «بالويب»، إضافة إلى معرفة أثر متغير الجنس في ذلك، وطُبّق البحث على عينة عشوائية عنقودية قوامها (69) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: تحديد مجموعة من معايير موقع التعليم الإلكتروني «بالويب»، ومعايير أساليب المساعدة والتوجيه، إضافة إلى فاعلية التعليم الالكتروني الموجه بالفيديو في تنمية التفكير العلمي والاتجاه نحو التعليم الالكتروني عبر «الويب»، وعدم

وجود فروق دالة إحصائية في التفكير العلمي، والاتجاه في المجموعة التجريبية تبعاً لمتغير جنس الطالب الجامعي.

أجرت **السيف (2009)** دراسة هدفها معرفة مدى توفر كفايات التعليم الالكتروني ومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (153) معلماً، وتبين من النتائج أن المعوقات التي تحد أعضاء هيئة التدريس الإناث من تنمية كفاياتهن هي: كثرة الأعباء الإدارية والتدريسية، وتعارض الارتباطات الأكاديمية مع البرامج التدريسية المقدمة داخل وخارج الجامعة، وصعوبة تصميم المقررات الالكترونية، وتوافر كفايات التعليم الالكتروني لدى عضوات هيئة التدريس بشكل عام بدرجة متوسطة، وجاءت كفايات استخدام الحاسوب الآلي في المرتبة الأولى، حيث كانت متوافرة بدرجة عالية، تليها كفايات استخدام الانترنت بدرجة عالية، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عضوات هيئة التدريس تعزى إلى متغير الدرجة العلمية والخبرة.

وأجرى **النجار والعجرمي (2009)** دراسة هدفها التعرف إلى مدى امتلاك محاضري جامعة الأقصى كفايات التعلم الالكتروني في ضوء بعض المتغيرات، وقد استخدم الباحثان استبانة مكونة من (69) فقرة، وأظهرت النتائج أن المحاضرين يمتلكون كفايات التعلم الإلكتروني في مجال أساسيات استخدام الحاسوب بنسبة (82%)، وفي خدمات الشبكة بنسبة (76%)، وفي تصميم المقررات الالكترونية وبنائها بنسبة (66%)، وفي إدارة المقررات الإلكترونية بنسبة (64%)، ولم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الكفاية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، أو الكلية، في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الخبرة في جميع مجالات الدراسة، باستثناء مجال أساسيات استخدام الحاسوب، وكانت لصالح من كانت خبرتهم خمس سنوات فأكثر، مقابل من امتلكوا خبرة أقل من خمس سنوات.

وأجرى **عزمي (2006)** دراسة هدفها التعرف إلى كفايات المعلم تبعاً لأدواره المستقبلية في نظام التعلم الإلكتروني عن بعد، وقد بلغت عينة الدراسة (110) من المعلمين الجامعيين ومساعديهم، وطلاب من كلية التربية بالرستاق في سلطنة عمان، وأفرزت نتائج الدراسة خمس كفايات للمعلمين بدرجة مهمة جداً، وهي: كفايات الباحث، والمرشد، والمقدم، والتكنولوجي، والمقوم، في حين كانت كفايات المصممين، والمنسق، والميسر بدرجة مهمة، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة في ترتيب أهمية الكفايات التي تندرج في كل وظيفة مستقبلية تعزى إلى التخصص الأكاديمي، أو الدرجة الوظيفية، أو الخبرة في التدريس، أو الخبرة في مجال الحاسوب، أو الخبرة في استخدام الإنترنت.

ثانياً ـ الدراسات الإنجليزية:

دراسة (Chari، 2005) :

تناولت الدراسة بعض القضايا الرئيسة الخاصة بالإدارة وممارساتها؛ لإنجاح عملية التعلم المباشر (online learning) ، وذلك بدراسة الوثائق الرسمية والمسح الميداني.وتوصلت الدراسة إلى العوامل المساعدة في نجاح عملية التعلم المباشر، من أهمها: مؤازرة الإدارة للجودة، وأنظمة الدعم الخاصة بالمنظمة وبالمتعلمين.وتمثلت قضايا الجودة في: الحرص على توازن الأنشطة في تطوير رسالة الجامعة وتقوية خططها ومنجزاتها، بينما تمثلت القضايا التنظيمية في البناء التنظيمي وعملية التنسيق والتشاركية وأنظمة دعم المتعلم.وكان من أبرز ما توصلت إليه الدراسة لتذليل الصعوبات وإنجاح عملية التعلم: أهمية جميع العاملين في الجامعة، وضرورة تدخلهم وتعاونهم في مكتب التسجيل والاستماع إلى الطلاب وحل مشكلاتهم، وتلبية اهتماماتهم. وأوصت الدراسة بأهمية تعريف أعضاء هيئة التدريس المستجدين بأنظمة الجامعة وطرائق الاتصال، إضافة إلى إلحاق المرشدين الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس بدورات تدريبية لتطوير قدراتهم ومهاراتهم.

وأجرى (Arome، 2001) دراسة هدفها التعرف إلى التعلم عن بعد، ومدى توافر مصادر التعلم المتاحة للطلبة في جامعة زمبابوي المفتوحة وكفايتها، والمعوقات التي يواجهها الطلاب، والحلول التي تسهم في التغلب عليها.وكشفت نتائج الدراسة عن توافر المواد المطبوعة؛ الأمر الذي مكّن جميع الطلاب من الحصول عليها، بما فيهم قاطنو الأماكن الجغرافية البعيدة، وتوافر أجهزة الحاسب الآلي في المبنى الرئيس للجامعة، وبالمقابل عدم توافرها في الفروع، إضافة إلى محدودية استخدام أجهزة الحاسب الآلي من قبل الطلبة في المبنى الرئيس لاستخدامها في الأعمال الإدارية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات إدارية وأكاديمية وبيئية تحد من عملية التعلم، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق في المعوقات التي يواجهها طلبة جامعة زمبابوي المفتوحة تبعاً لمتغيرات العمر، والجنس، والخلفية التعليمية، والخبرة العملية.أما أهم الحلول المساهمة في تذليل معوقات عملية التعلم للطلاب، فتتمثل في استخدام التعلم التعاوني والتعلم بالتجربة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يمكن الإشارة في ضوء استعراض الدراسات السابقة إلى أن كثيراً من الباحثين تناولوا توافر كفايات التعليم الالكتروني، ومعايير موقع التعليم الالكتروني، نحو دراسة العجرمي (2012) ، والسيف (2009) ، والنجار والعجرمي (2009) ، وعزمي (2006) ، و كريم، وعثمان (2014)

، ومنهم من تناول تنمية المهارات المهنية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة من خلال تطبيق التعليم الالكتروني كدراسة العسيلي (2014) ، وهناك من تناول استخدام البوابة الأكاديمية كدراسة مصلح (2012) ، وبعضهم تناول معوقات التعلم الإلكتروني كدراسة ياسين وملحم (2012) ، ودراسة (Arome 2001) ، ومنهم من تناول نجاح عملية التعلم المباشر كدراسة (Chari 2005)، وهناك من تناول متطلبات معايير الجودة الشاملة للمشرف الأكاديمي كدراسة حماد (2011) ، غير أن دراسة الباحثين هذه امتازت عن الدراسات جميعها بتناولها مهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي نظراً لملاءمته أغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس « المتفرغين وغير المتفرغين «في فرع بيت لحم، ويبلغ عددهم (47) عضواً بحسب السجلات الرسمية في فرع بيت لحم للعام الدراسي 2014–2015.

الجدول (1)

الأعداد والنسب المئوية لمتغيرات عينة الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	40	85.11
	أنثى	7	14.89
	المجموع	47	100
الكلية	التربية	32	68.09
	التنمية الاجتماعية والأسرية	2	4.26
	العلوم الإدارية والاقتصادية	10	21.28
	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	3	6.38
	المجموع	47	100

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
خبرة عضو هيئة التدريس	أقل من 3 سنوات	7	14.89
	من 3 – 10 سنوات	15	31.91
	أكثر من 10 سنوات	25	53.19
	المجموع	47	100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	1	2.13
	ماجستير	31	65.96
	دكتوراه	15	31.91
	المجموع	47	100
حالة عضو هيئة التدريس	متفرغ	29	61.70
	غير متفرغ	18	38.30
	المجموع	47	100

أداة الدراسة:

اطلع الباحثان– لتحقيق أهداف الدراسة– على الأدب والدراسات السابقة والمراجع المتخصصة، واعتمدا في إعداد الاستبانة على تطوير استبانة للباحث العجرمي لعام (2012) أضيف إليها محور جديد: (مهارة إدارة جلسة الصفوف الافتراضية) ، وحددت المحاور وصيغت الفقرات لكل مجال من محاور الدراسة، واشتملت الدراسة على (39) فقرة موزعة على ثلاثة محاور، وأعطيت كل فقرة من فقرات الأداة وزناً مدرجاً وفق سلم (ليكرت) الخماسي، والتقدير على النحو الآتي: تأخذ كبيرة جداً (5) ، وتأخذ كبيرة (4) ، وتأخذ متوسطة (3) ، وتأخذ صغيرة (2) ، وتأخذ صغيرة جداً (1) .واعتمدت النسب المئوية لتفسير النتائج، إذ اعتمدت المفاتيح للمتوسطات الحسابية « النسب المئوية « على أساس أن المسافات بين القيم في التدرج الخماسي «0.8» بالنسبة لهذا التدرج، وعليه فإن الانتقال من درجة إلى أخرى يحتاج إلى«0.8»، في الدرجة، وبتحويلها إلى نسب مئوية تكون النسب كما هو موضح، علماً بأن هذه إحدى الطرق، وليست الطريقة الوحيدة المتبعة في وضع مفاتيح للمتوسطات الحسابية، وقد استند الباحثان في ذلك المفتاح إلى دراسة مصلح لعام 2013، ودراسة مصلح وعينبوسي لعام 2014.

1 – 36% صغيرة جداً، 37%–52% صغيرة، 53%–68% متوسطة، 69%–84% كبيرة، 85%–100% كبيرة جداً

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة فقد عرضت الاستبانة على ستة محكمين من حملة الماجستير والدكتوراه، واحد يحمل درجة الماجستير في التربية، وثلاثة يحملون درجة أستاذ مساعد، وواحد بدرجة أستاذ مشارك في التربية، وواحد بدرجة أستاذ (بروفيسور) ، وهم من كلية العلوم التربوية في جامعة القدس المفتوحة، ومديرية التربية والتعليم في محافظة بيت لحم؛ وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (39) فقرة، وتوزعت على ثلاثة محاور وهي: (استخدام الحاسوب، واستخدام الشبكة العالمية « الانترنت»، ومهارات إدارة جلسة الصفوف الافتراضية) ، .وقد أخذ الباحثان باقتراحات المحكمين وتعديلاتهم، وقد أجري تعديل على بعض الفقرات في المحاور، ومن الفقرات المعدلة في المحور الأول: (استخدام الحاسوب) الفقرة الآتية: –1 يتعامل مع وحدات تخزين الأقراص (قبل التعديل) ، أما بعد التعديل: (–1 يتعامل بكفاءة مع وحدات التخزين ومشغلات الأقراص) ومن الفقرات المعدلة في المحور الثاني: (استخدام الشبكة العالمية « الانترنت») الفقرة الآتية: –1 يدخل إلى المكتبات الالكترونية (قبل التعديل) ، أما بعد التعديل: (–1 يدخل إلى المكتبات الالكترونية المتعلقة بتخصصه) ، ومن الفقرات المعدلة في المحور الثالث: (مهارة إدارة جلسة الصفوف الافتراضية) الفقرة الآتية: –1 يربط المقرر الدراسي بالبيئة المحلية (قبل التعديل) ، أما بعد التعديل: –1 يربط ما استطاع المقرر بالبيئة الفلسطينية.

ثبات أداة الدراسة:

لقد تحقق الباحث من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا؛ إذ بلغت قيمة الثبات (0.884) ، وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات.

خطوات الدراسة:

1. سلّم الباحثان الاستبانات وشرحا لهم كيفية التطبيق.
2. تحقّق الباحثان من صدق الأداة وثباتها.
3. جُمعت الاستبانات وعولجت إحصائيًا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

متغيرات الدراسة:

- **المتغيرات المستقلة، وتشمل المتغيرات الآتية:**

1. النوع الاجتماعي: وله مستويان: ذكر، وأنثى

2. الكلية: ولها أربعة متغيرات: أ– التكنولوجيا والعلوم التطبيقية
ب– التنمية الاجتماعية والأسرية ج– العلوم الإدارية والاقتصادية د– التربية

3. الخبرة: وله ثلاثة مستويات: أ– أقل من 3 سنوات ب– من 3–10 سنوات
ج– أكثر من 10 سنوات

4. المؤهل العلمي وله ثلاث مستويات: أ– بكالوريوس ب– ماجستير ج– دكتوراه

5. حالة عضو هيئة التدريس، وله مستويان: أ– متفرغ ب– غير متفرغ

♦ **المتغير التابع: (Dependent Variable)** :

يتمثل هذا المتغير في استجابة أفراد الدراسة إلى قياس درجة مهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة.

المعالجة الإحصائية:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية في المعالجة الإحصائية لإجابات مجتمع الدراسة على فقرات الاستبانة، كما حسب معامل الثبات كرونباخ ألفا للتحقق من صدق الأداة الإحصائي وثباتها، وذلك ضمن برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

◄ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة والدرجة الكلية

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول (استخدام الحاسوب)

الرتيب التنازلي	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة الكلية
3	يتعامل بكفاءة مع نظام (windows).	4.40	0.50	88.09	كبيرة جداً
2	يتعامل بكفاءة مع وحدات التخزين ومشغلات الأقراص.	4.21	0.75	84.26	كبيرة جداً
8	يتعامل بفاعلية مع عملية تنزيل الملفات وحذفها.	4.02	0.90	80.43	كبيرة

الرتيب التنازلي	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة الكلية
1	ينشئ ويحفظ ملفات على جهاز الحاسوب.	4.00	0.63	80.00	كبيرة
5	يلم بفاعلية في استخدام الجهاز كعرض البيانات والرسومات وغيرها.	4.00	0.63	80.00	كبيرة
4	يتعامل بفاعلية مع تطبيقات الحاسوب المختلفة.	3.81	0.40	76.17	كبيرة
7	يتعامل بفاعلية مع ملحقات الحاسوب (الطابعة والماسح الضوئي، .....)	3.62	0.49	72.34	كبيرة
10	يتعامل بفاعلية مع ضغط الملفات وفكها.	3.60	1.01	71.91	كبيرة
6	يتابع باستمرار إصدارات الحاسوب المختلفة.	3.40	0.50	68.09	متوسطة
9	الإلمام بأساسيات لغات البرمجة المختلفة	3.38	1.03	67.66	متوسطة
11	يكشف عن الفيروسات ويعالجها.	2.98	1.09	59.57	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.77	0.54	75.32	كبيرة

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات

كشفت نتائج الجدول (2) أن الدرجة الكلية لدرجة مهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين كانت كبيرة، بلغت نسبتها المئوية (75.32) وبمتوسط حسابي (3.77) ، وتمثلت أعلى الفقرات في العبارات الآتية: 1- يتعامل بكفاءة مع نظام (windows) بنسبة مئوية (88.09) 2 وبمتوسط حسابي (4.40). 2- يتعامل بكفاءة مع وحدات التخزين ومشغلات الأقراص، بنسبة مئوية (84.26) وبمتوسط حسابي (4.21) ، ويعزو الباحثان ذلك إلى اهتمام جامعة القدس المفتوحة بإلحاق أعضاء هيئة التدريس بدورات مكثفة في (Windows.power point) ؛ ليتمكنوا من الانخراط في التدريس بنظام الصفوف الافتراضية، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة السيف (2009) التي أشارت إلى أن كفايات استخدام الحاسوب كانت متوافرة بدرجة عالية، وتتفق مع دراسة النجار والعجرمي (2009) التي أشارت إلى أن المحاضرين يمتلكون كفايات التعلم الالكتروني في مجال أساسيات استخدام الحاسوب بنسبة (82%) ، وتتعارض هذه الدراسة جزئياً مع دراسة كريم، وعثمان (2014) التي أشارت إلى افتقار أغلب أعضاء هيئة التدريس للمهارات اللازمة لاستخدام التقنيات، وتتعارض أيضاً مع دراسة ياسين وملحم (2011) التي أشارت إلى أن جميع فقرات الأداة شكلت معوقات للتعلم الالكتروني، وتمثلت أدنى الفقرات في العبارات الآتية: 1- يتابع باستمرار إصدارات الحاسوب المختلفة بنسبة مئوية (68.09) وبمتوسط حسابي (3.40). 2- الإلمام بأساسيات لغات البرمجة المختلفة بنسبة مئوية (67.66) وبمتوسط حسابي (3.38).

3- يكشف عن الفيروسات ويعالجها بنسبة مئوية (59.57) وبمتوسط حسابي (2.98) وتتفق هذه الدراسة جزئياً مع دراسة كريم، وعثمان (2014) التي أشارت إلى ضعف إلمام أعضاء هيئة التدريس بمهارات استخدام البرمجيات، ويعزو الباحثان ذلك إلى عدم تركيز الدورات التي يتم إلحاق أعضاء هيئة بها في جامعة القدس المفتوحة على اللغات البرمجية المختلفة والكشف عن الفيروسات، لأن جل التركيز يتم على كيفية استخدام الحاسوب في عملية التدريس عبر الصفوف الافتراضية.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني (استخدام الشبكة العالمية الانترنت.)

الترتيب التنازلي	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
4	يطلع على الأبحاث العلمية المنشورة في مجال تخصصه عبر شبكة الانترنت.	4.38	0.49	87.66	كبيرة جداً
1	يحذف الرسائل الإلكترونية غير المرغوب فيها.	4.19	0.74	83.83	كبيرة جداً
3	المعرفة بمحركات البحث المختلفة " جوجل"	4.19	0.40	83.83	كبيرة جداً
9	يستخدم خدمة البريد الالكتروني بفاعلية في المراسلات الأكاديمية.	4.02	0.64	80.43	كبيرة
5	يدخل إلى المكتبات الالكترونية المتعلقة بتخصصه.	4.00	0.63	80.00	كبيرة
6	يستخدم شبكة الانترنت بشكل مستمر في إرسال المعلومات واستقبالها.	4.00	0.63	80.00	كبيرة
7	يراسل أعضاء هيئة التدريس عبر شبك الانترنت.	3.62	0.49	72.34	كبيرة
2	تنزيل برامج من الانترنت أو تحميل ملفات أكاديمية عليها.	3.60	0.50	71.91	كبيرة
8	يستخدم خدمة المحادثة عبر شبكة الانترنت.	3.23	1.46	64.68	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.91	0.46	78.30	كبيرة

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات

كشفت نتائج الجدول (3) أن الدرجة الكلية لدرجة مهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين كانت كبيرة، قد بلغت نسبتها المئوية (78.30) وبمتوسط حسابي (3.91) وتمثلت أعلى الفقرات في العبارات الآتية: 1- يطلع على الأبحاث العلمية المنشورة في مجال تخصصه عبر شبكة الانترنت، بنسبة مئوية (87.66) وبمتوسط حسابي (4.38) ، ويعزو الباحثان ذلك إلى تشجيع جامعة القدس المفتوحة أعضاء

هيئة التدريس لإجراء الأبحاث العلمية، كما خصصت درجات لعضو هيئة التدريس في صحيفة التقويم. 2- يحذف الرسائل الإلكترونية غير المرغوب فيها بنسبة مئوية (83.83) وبمتوسط حسابي (4.19) ، ويعزو الباحثان ذلك إلى حذف أعضاء هيئة التدريس للرسائل غير المرغوب بها نتيجة التعليمات التي أصدرتها جامعة القدس المفتوحة التي تدعو دائماً في رسائلها الالكترونية إلى حذفها وعدم إعطاء أي بيانات تتعلق بالرقم السري للبريد الالكتروني والبوابة الأكاديمية، 3- المعرفة بمحركات البحث المختلفة « جوجل بنسبة مئوية (83.83) وبمتوسط حسابي (4.19) ، ويعزو الباحثان ذلك إلى تركيز الجامعة في دوراتها المكثفة لأعضاء هيئة التدريس وخاصة الشهادة الدولية للحاسوب على استخدام (جوجل) ، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة السيف (2009) التي أشارت إلى أن كفايات استخدام الانترنت كانت بدرجة عالية، وتتفق مع دراسة النجار والعجرمي (2009) التي أشارت إلى أن المحاضرين يمتلكون كفايات التعلم الالكتروني في خدمات الشبكة بنسبة (76%) ، وتتعارض هذه الدراسة جزئياً مع دراسة كريم، وعثمان (2014) التي أشارت إلى افتقار أغلب أعضاء هيئة التدريس للمهارات اللازمة لاستخدام التقنيات، وكانت أقل الفقرات هي: يستخدم خدمة المحادثة عبر شبكة الانترنت بنسبة مئوية (64.68) بمتوسط الحسابي (3.23) ، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن معظم الطلبة لا يفعّلون خدمة المحادثة، كما أن أعضاء هيئة التدريس يهتمون أكثر بالصفوف الافتراضية من المحادثات عبر شبكة الانترنت.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور

(المحور الثالث: مهارة إدارة جلسة الصفوف الافتراضية)

الترتيب التنازلي	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
2	يطرح في اللقاء الافتراضي أسئلة تثير تفكير الطالب.	4.60	053	91.91	كبيرة جداً
8	يوضح في بداية اللقاء الافتراضي الأهداف التعليمية (الخاصة) المنوي تحقيقها.	4.60	052	91.91	كبيرة جداً
10	يربط- ما استطاع- المقرر الدراسي بالبيئة الفلسطينية.	4.61	057	91.91	كبيرة جداً
11	يستخدم الأمثلة التوضيحية لتوصيل المعلومات للطالب.	462	0.50	91.91	كبيرة جداً
15	يشجع الطالب على الإجابة عن الأسئلة.	4.38	0.49	87.66	كبيرة جداً
4	يعطى مجالاً للطالب لطرح الأسئلة في اللقاء الافتراضي.	4.21	0.41	84.26	كبيرة

الترتيب التنازلي	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
5	يتيح للطالب الفرصة للمناقشة والحوار في اللقاء الافتراضي.	4.21	0.41	84.26	كبيرة
14	يشجع الطالب على طرح الأسئلة في اللقاء الافتراضي.	4.21	0.41	84.26	كبيرة
7	يستخدم التغذية الراجعة في اللقاء الافتراضي.	4.19	0.40	83.83	كبيرة
12	يعمل على مراعاة الفروق الفردية في اللقاء الافتراضي.	4.19	0.40	83.83	كبيرة
18	يستخدم خاتمة تلخص ما دار في اللقاء الافتراضي.	4.19	0.40	83.83	كبيرة
19	يستخدم التعزيز عن طريق الانفعالات بشكل فعال في اللقاء الافتراضي.	4.19	0.40	83.83	كبيرة
1	يبدأ بمقدمة شائقة للقاء الافتراضي.	4.00	0.00	80.00	كبيرة
3	يحترم أراء الطالب في اللقاء الافتراضي.	4.00	0.00	80.00	كبيرة
6	يستخدم أسلوبا شائقاً في اللقاء الافتراضي.	4.00	0.00	80.00	كبيرة
17	يستخدم المؤشر على الشرائح لتوضيح المعلومات والبيانات للدارس.	4.00	0.00	80.00	كبيرة
9	يستخدم التقويم التكويني لكل هدف تعليمي في اللقاء الافتراضي.	3.79	0.75	75.74	كبيرة
13	يستخدم التقويم الختامي في نهاية اللقاء الافتراضي (الأسئلة الموضوعية، أو الشفوية)	3.79	0.41	75.74	كبيرة
16	يستخدم الرسومات التوضيحية في اللقاء الافتراضي.	3.79	0.41	75.74	كبيرة
الدرجة الكلية		4.19	0.18	83.72	كبيرة

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات

بينت نتائج الجدول (4) أن الدرجة الكلية لدرجة مهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين كانت كبيرة، حيث بلغت نسبتها المئوية (83.72) وبمتوسط حسابي (4.19) وتمثلت أعلى الفقرات في العبارات الآتية: 1- يطرح في اللقاء الافتراضي أسئلة تثير تفكير الطالب، بنسبة مئوية (91.91) وبمتوسط حسابي (4.60). 2- يوضح في بداية اللقاء الافتراضي الأهداف التعليمية (الخاصة) المنوي تحقيقها، بنسبة مئوية (91.91) وبمتوسط حسابي (4.60) ، 3- يربط- ما استطاع- المقرر الدراسي بالبيئة الفلسطينية بنسبة مئوية (91.91) وبمتوسط حسابي (4.61) ، ويعزو الباحثان ذلك إلى تركيز

دائرة التعليم المفتوح والفرع التعليمي على دورات مكثفة في الصفوف الافتراضية التي تناولت جميع مهارات اللقاء الافتراضي، وقد يعود ذلك إلى اهتمام عضو هيئة التدريس ببيئة الصف الافتراضي والعمل على إنجاحها، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة السيف (2009) التي أشارت إلى أن كفايات استخدام الانترنت كانت متوافرة بدرجة عالية، وتتفق مع دراسة النجار والعجرمي (2009) التي أشارت إلى أن المحاضرين يمتلكون كفايات التعلم الالكتروني في مجال أساسيات استخدام الحاسوب بنسبة (82%) ، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة العسيلي (2014) التي أشارت أن التعليم الالكتروني يزيد من الارتقاء بمستوى أداء الطلاب إلى الأحسن.

وقد انبثقت عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

◄ الفرع الأول من السؤال الأول:

هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدرجة مهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

المحاور	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحور الأول: استخدام الحاسوب	ذكر	40	3.75	0.56
	أنثى	7	3.84	0.41
المحور الثاني: استخدام الشبكة العالمية " الانترنت	ذكر	40	3.89	0.49
	أنثى	7	4.05	0.25
المحور الثالث مهارات إدارة جلسة الصفوف الافتراضية	ذكر	40	4.20	0.18
	أنثى	7	4.10	0.18
الدرجة الكلية	ذكر	40	4.00	0.31
	أنثى	7	4.01	0.25

تشير المعطيات الواردة في الجدول (5) إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين تعزى إلى متغير النوع الإجتماعي لصالح الإناث، ويعزو الباحثان ذلك إلى اهتمام الإناث بجدية بتعليم مهارات التعليم الالكتروني لتوظفها بشكل لائق في عملية التدريس، وتنافسهم مع الذكور للحصول على معززات مادية في تقويم مدى استخدام الحاسوب والصفوف الافتراضية، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة ياسين وملحم (2011) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05%) في متوسطات تقديرات المعلمين لأداء الدراسة تعزى إلى متغير الجنس.وتتعارض هذه الدراسة مع دراسة كريم، وعثمان (2014) التي أشارت إلى توازن النسب بين الذكور والإناث.

◄ الفرع الثاني من السؤال الرئيس:

هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدرجة مهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين تعزى إلى متغير الكلية.

للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين تعزى إلى متغير الكلية

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين تعزى إلى متغير الكلية.

المحاور	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحور الأول: استخدام الحاسوب	التربية	32	3.63	0.48
	التنمية الاجتماعية والأسرية	2	3.82	1.16
	العلوم الإدارية والاقتصادية	10	4.15	0.45
	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	3	3.91	0.63
المحور الثاني: استخدام الشبكة العالمية " الانترنت	التربية	32	3.81	0.45
	التنمية الاجتماعية والأسرية	2	3.83	1.02
	العلوم الإدارية والاقتصادية	10	4.22	0.30
	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	3	4.11	0.38

المحاور	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحور الثالث مهارات إدارة جلسة الصفوف الافتراضية	التربية	32	4.16	0.16
	التنمية الاجتماعية والأسرية	2	4.37	0.15
	العلوم الإدارية والاقتصادية	10	4.25	0.21
	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	3	4.16	0.27
	التربية	32	3.93	0.25
الدرجة الكلية	التنمية الاجتماعية والأسرية	2	4.09	0.63
	العلوم الإدارية والاقتصادية	10	4.22	0.28
	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	3	4.08	0.40
	التربية	32	3.63	0.48

تشير المعطيات الواردة في الجدول (6) إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين الالكتروني تعزى إلى متغير الكلية لصالح العلوم الإدارية والاقتصادية، ويعزو الباحثان ذلك إلى اهتمام أساتذة العلوم الإدارية باستخدام الحاسوب والانترنت أكثر من الكليات الأخرى؛ لأن المقررات التي يدرسونها تحتوى برامج تطبيقية (اكسل، ويندوز، ...) في مواضيع المحاسبة والإدارة، ما جعلهم يتفوقون علي الكليات الأخرى.وتتعارض هذه الدراسة مع دراسة النجار والعجرمي (2009) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الكفاية تعزى إلى متغير الكلية، وتتعارض هذه الدراسة مع دراسة كريم، وعثمان (2014) التي أشارت إلى أن التخصصات التكنولوجية شكلت أعلى النسب بمجتمع البحث (49.9 %) .

◄ الفرع الثالث من السؤال الأول:

هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدرجة لمهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين تعزى إلى متغير خبرة عضو هيئة التدريس.

للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين تعزى إلى متغير خبرة عضو هيئة التدريس.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين تعزى إلى متغير خبرة عضو هيئة التدريس.

المحاور	خبرة عضو هيئة التدريس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحور الأول: استخدام الحاسوب	أقل من 3 سنوات	7	3.79	0.68
	من 3 – 10 سنوات	15	3.78	0.37
	أكثر من 10 سنوات	25	3.75	0.60
المحور الثاني: استخدام الشبكة العالمية " الانترنت	أقل من 3 سنوات	7	3.89	0.60
	من 3 – 10 سنوات	15	3.97	0.30
	أكثر من 10 سنوات	25	3.89	0.52
المحور الثالث مهارات إدارة جلسة الصفوف الافتراضية	أقل من 3 سنوات	7	4.27	0.16
	من 3 – 10 سنوات	15	4.09	0.15
	أكثر من 10 سنوات	25	4.22	0.18
الدرجة الكلية	أقل من 3 سنوات	7	4.05	0.37
	من 3 – 10 سنوات	15	3.98	0.19
	أكثر من 10 سنوات	25	4.01	0.33

تشير المعطيات الواردة في الجدول (7) إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين تعزى إلى متغير خبرة عضو هيئة التدريس لصالح أقل من 3 سنوات، ويعزو الباحثان ذلك إلى اهتمام هذه الفئة (أقل من 3 سنوات) بمهارات التعليم الالكتروني، لأن الجامعة تعطي اهتماماً كبيرا في أثناء تعيين عضو هيئة التدريس وتثبيته بمهارات استخدام الحاسوب والتعليم الالكتروني، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة النجار والعجرمي (2009) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الكفاية تعزى إلى متغير الخبرة.وتتعارض هذه الدراسة مع دراسة عزمي (2006) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في ترتيب أهمية الكفايات تعزى إلى متغير الخبرة، وتتعارض هذه الدراسة مع دراسة العجرمي (2012) التي أشارت إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر كفاية التعليم الالكتروني لدى معلمي التكنولوجيا تعزى إلى متغير الخبرة.وتتعارض هذه الدراسة مع دراسة ياسين وملحم (2011) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام التعلم الالكتروني تعزى إلى متغير الخبرة.

◄ الفرع الرابع من السؤال الأول

هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدرجة مهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

المحاور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحور الأول: استخدام الحاسوب	بكالوريوس	1	4	0
	ماجستير	31	3.86	0.46
	دكتوراه	15	3.55	0.65
المحور الثاني: استخدام الشبكة العالمية " الانترنت	بكالوريوس	1	4.11	0
	ماجستير	31	4.03	0.35
	دكتوراه	15	3.67	0.59
المحور الثالث مهارات إدارة جلسة الصفوف الافتراضية	بكالوريوس	1	4.00	0
	ماجستير	31	4.16	0.18
	دكتوراه	15	4.25	0.16
الدرجة الكلية	بكالوريوس	1	4.03	0
	ماجستير	31	4.05	0.27
	دكتوراه	15	3.92	0.35

تشير المعطيات الواردة في الجدول (8) إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي لصالح ماجستير، ويعزو الباحثان ذلك إلى منافسة حملة الماجستير حملة الدكتوراه لإثبات مقدرتهم على ممارسة مهارات التعليم الالكتروني، وربما يعود ذلك إلى التحاقهم بدورات مكثفة في مجال استخدام الحاسوب لتطوير قدراتهم الحاسوبية.

وتتعارض هذه الدراسة مع دراسة العجرمي (2012) التي أشارت إلى انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر الكفاية تعزى إلى متغير الخبرة، وتتعارض هذه الدراسة مع دراسة ياسين وملحم (2012) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في معوقات التعلم الالكتروني تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وتتعارض هذه الدراسة أيضا مع دراسة النجار والعجرمي (2009) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك كفايات التعلم الالكتروني تعزي إلى متغير المؤهل العلمي.

◄ الفرع الخامس من السؤال الأول

هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدرجة مهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين تعزى إلى متغير حالة عضو هيئة التدريس.

للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين تعزى إلى متغير حالة عضو هيئة التدريس.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين تعزى إلى متغير حالة عضو هيئة التدريس.

المحاور	حالة عضو هيئة التدريس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحور الأول: استخدام الحاسوب	متفرغ	29	3.79	0.56
	غير متفرغ	18	3.73	0.51
المحور الثاني: استخدام الشبكة العالمية " الانترنت	متفرغ	29	3.94	0.47
	غير متفرغ	18	3.88	0.46
المحور الثالث مهارات إدارة جلسة الصفوف الافتراضية	متفرغ	29	4.23	0.17
	غير متفرغ	18	4.12	0.17
الدرجة الكلية	متفرغ	29	4.04	0.31
	غير متفرغ	18	3.95	0.26

تشير المعطيات الواردة في الجدول (9) إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين تعزى إلى متغير حالة عضو هيئة التدريس لصالح متفرغ، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن

جل عمل المتفرغ هو استخدام الحاسوب والبريد الالكتروني يومياً لمتابعة طلبته، وإجراء أبحاث علمية للنشر في المجلات المحكمة أو للمشاركة في مؤتمرات محلية ودولية، وربما يعود إلى استخدم تقنية الصفوف الافتراضية التي تتطلب منه استخدام مهارات الكترونية عالية الجودة.

التوصيات:

استناداً إلى نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما هو آت:

1. زيادة عدد مختبرات الحاسوب والإنترنت في الفرع التعليمي؛ لإتاحة المجال للطلبة لمتابعة البوابة الأكاديمية.

2. التركيز على تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في التعليم الالكتروني، وتوفير الاحتياجات اللازمة؛ لتفاعلٍ أكبرَ في التعليم الالكتروني بين الطالب وعضو هيئة التدريس.

3. تكثيف الدورات المتعلقة بالتعلم الالكتروني لجميع أعضاء هيئة التدريس، وخاصة كليات التكنولوجيا والعلوم التطبيقية، والتربية، والتنمية الاجتماعية والأسرية.

4. تجديد عقود أعضاء هيئة التدريس غير المتفرغين المتميزين الذين يمارسون مهارات التعليم الالكتروني بفاعلية.

5. منح مكافآت مالية ومعنوية لمنسقي المقررات الالكترونية الذين يستخدمون مهارات التعليم الالكتروني في التدريس عبر الصفوف الافتراضية بفاعلية.

المصادر والمراجع:

أولاً- المراجع العربية:

1. جامعة القدس المفتوحة (مركز ICTC – طاقم البوابة) . (2005–2006) . دليل استخدام البوابة الأكاديمية – المشرف الأكاديمي_ فلسطين.

2. أبو جحجوح يحيى محمد، وحسونة إسماعيل عمر (2011) . فاعلية التعليم الإلكتروني الموجه بالفيديو في تنمية التفكير العلمي والاتجاهات نحو لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة القدس المفتوحة، العدد الخامس، كانون الثاني.

3. حماد، شريف علي (2011) . مستوى تحقيق متطلبات معايير الجودة الشاملة للمشرف الأكاديمي بجامعة القدس المفتوحة مجلة جمعية البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، العدد السابع عشر، مارس.

4. حمايل عبد عطا الله، وحمايل ماجد عطا الله (2006) . المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة استخدامهم لبوابة الجامعة الأكاديمية، مجلة جامعة القدس المفتوحة، العدد الثامن، تشرين أول.

5. رباح، ماهر حسن (2004) . التعليم الالكتروني، عمان: دار المناهج للنشر، ط 1.

6. السيف، منال سليمان، . (2009) . مدى توفر كفايات التعليم الالكتروني ومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

7. العجرمي، سامح. (2012) . مدى توفر كفايات التعلم الالكتروني لدى معلمي التكنولوجيا بمدارس محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد 26 (8) .

8. عزمي، نبيل (2006) . كفايات المعلم وفقا لأدواره المستقبلية في نظام التعليم الالكتروني عن بعد، المؤتمر الدولي للتعلم عن بعد، جامعة السلطان قابوس، مسقط من 9–27 مارس، متوفر على الموقع

oman. com/ research- a. html www. icode- http://

9. العسيلي، رجاء (2014). تنمية المهارات المهنية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة من خلال تطبيق التعليم الالكتروني، المؤتمر التربوي في جامعة بوليتكنيك فلسطين 2–3/12–2014.

10. كريم، قادر، وعثمان موفق يحيى (2014) . مدى توفر مهارات التعلم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في هيئة التعليم التقني (المعهد التقني – كركوك) ، مجلة تنمية الرافدين، العدد 116، المجلد 36، 154. متوفر على الموقع

http:// www. iasj. net/ iasj%3Ffunc%3Dfulltext%26aId%3D88675

11. مصلح، معتصم "محمد عزيز" (2012) . المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة القدس المفتوحة بمركز بيت ساحور الدراسي في استخدام البوابة الأكاديمية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد الثاني والستون، كانون أول.

12. مصلح، معتصم « محمد عزيز». (2014) . نجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها، المؤتمر التربوي في جامعة بوليتكنيك فلسطين 2-3/12-2014.

13. النجار حسن عبد الله، والعجرمي سامح جميل (2009) . مدى امتلاك محاضري جامعة الأقصى لكفايات التعلم الالكتروني في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة القدس المفتوحة، العدد السادس عشر، حزيران.

14. ياسين بسام محمود، وملحم أمين ملحم (2011) . معوقات استخدام التعلم الالكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، العدد الخامس، كانون ثاني.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

1. *A rome,Glayds Ali, (2001) ,»Distance education:A case study of availability of learning resources to students at the Zimbabwe Open University". PhD dissertation ,Florida Barry University School of Education.*
2. *Chari,Hemlata, (2005) , Administration and Implementation Issues at YCMOU, an Indian open and Distance Education University, PhD dissertation, Canada; University of Alberta.*